

## الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 184 @ القوصى أصله من الأقصر ولد سنة . . . . . وسمع الحديث من الدمياطى والمحـب الطبرى ولازم عبد العزيز المنوفى وأبا العباس المثلث وغيرهما من أجل الطريق وصنف كتابا فى ذلك ضاهى به رسالة القشيرى فى سرد من اجتمع به منهم وسماه الوحيد فى سلوك أهل التوحيد وهو فى مجلدين وبنى بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له أمر يتسلق بالنصارى بقوص وكنائسهم فى سنة 700 فحمل إلى القاهرة وأقام بها إلى أن مات فى ذى القعدة سنة 708 كتب عنه أبو حيان والقطب الحلبي وعلاء الدين القونوى وآخرون وكان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها وانفقت له كائنة مع الناصر فى سنة 21 قام بعد صلاة الجمعة وصاح يا فقرأه أخرجوا إلى هدم الكنائس فهدم فى الحال ست كنائس وذكر ابن الدمامينى التاجر أنه اجتمع به متعجبا من ذلك الفعل مع أنه كان منقطعا عن الناس مشهورا بالخير والصلاح فأجابه بأنهم زادوا فى الطغيان والفساد ففعل بهم ذلك وكوتب الناصر فى ذلك فأمر بإحضاره إلى القاهرة .

2456 عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن أبى الغنائم بن فضل البندنجى